

شرع الله أم شرع السبسي؟ | هل ممكن نساوي في الإرث دون مخالفة الشريعة؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب آآ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الفيديو ده معمول عشان اللي حصل في تونس. مسألة آآ تغيير احكام الموارث واصدار قوانين آآ تخالف آآ شرع آآ ربنا فيما يخص الموارث. طبعا ما حدث في تونس - 00:00:04 كارثة بجميع المقاييس وانا لن اتكلم في هذا الفيديو عن التكليف الشرعي لما حدث بقى. حلال حرام كفر ايمان مش ده موضوعي خالص النهاردة. تونس فيها رئيس لا يحاول تغيير الدين. ودي حاجة بصراحة يعني يعني ايجابية في الرجل. الرجل صريح - 00:00:26

يجيب الشيوخ اللي هو بقى بيديهم فلوس او واعدتهم بمناصب او آآ مسجل لهم آآ تسجيلات بيزلهم بها. ويخليهم يكييفوا اي حرام ويجعلوه حلال. اما قائد السي بي سي الحقيقة جاب من الاخر. قال لك ما لناش دعوة لا بالقرآن ولا بالدين - 00:00:48 الرجل جابها من الاخر يعني قال لك ايه؟ الكلام ده عند ربنا. انما احنا هنا انتم عند هانص فانتم ايه آآ ما تركزوش في الموضوع ده. انا النهاردة الفيديو ده يهمني فيه دلوقتي انعكاس هذا الذي حدث هذه الكارثة - 00:01:09 على واجبات المواطن المسلم التونسي الذي يتيح له الدستور انه يكتب وصية يقسم فيها تركته طبقا للشريعة اذا اراد هل يجوز قبول هذا القانون والعمل به لا يجوز هذا يخرج من دائرة الايمان الى الكفر - 00:01:26

ربنا سبحانه وتعالى بيقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت سلموا تسليما ربنا بيحكم النبي عليه الصلاة والسلام. بيقول له ايه؟ وربك وربنا بيقسم بنفسه - 00:01:50 وربك لا يؤمنون كده الناس مش مؤمنة كفار يؤمنوا امتى بقى؟ شرط الايمان حتى يحكموك حكم القرآن والسنة ربنا بيحكم النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يحكموك يا محمد. سنة النبي عليه الصلاة والسلام والقرآن الكريم شرع ربنا. فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم - 00:02:09

حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يعني حتى بعد ما طبق ده ما بقاش جوايا بس برضه القانون ده كان كويس وكان هيساوي بين اولادي. هنجي لديه واوريك ان فيه مخرج شرعي لهذا الامر - 00:02:32 وبدون مخالفة الشريعة وربنا ايضا بيتوعد وبيقول سؤال يعني فيه تعجب افحكم الجاهلية ييغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون شيبسي من احسن من الله حكما؟ السبسي اذا كمواطن تونسي - 00:02:44

اصبحت الوصية ورد عليك. واجبة عليك فريضة وتوثقها في المحكمة ان رغبتك هي تقسيم تركتك طبقا للشريعة لو القانون بيلزمك انك الوصية عشان تبقى سارية انك تضع النسب المئوية لكل وارث مش مشكلة - 00:03:09 اسأل عالم وبلغه بوضع اسرتك مين حي ومين ميت وعدد اولادك وبناتك وهو يقول لك ازاى تكتبها وكل ما يحدث تغيير في شكل الاسرة نتيجة وفاة حد او كده بتعمل تحديث للوصية دي تماما كما نفعل نحن المسلمين اللي عايشين في الغرب في دول غير اسلامية. اعتبر نفسك خلاص انت - 00:03:30

في دولة غير اسلامية والرئيس بتاعك نفسه اعلنها خلاص هو جابها من الاخر انتم للاسف اصبح الوضع عندكم كده تعالوا بقى نتكلم في موضوع خطير جدا بدون حرج. بدون اي احراج - 00:03:54

بعض المسلمين بالفعل يرغب في توريث بنته مثل ابنه. لان عندها ظروف ممكن يكون بنته مسلا ارملة عندها ايتام تنفق عليهم او مطلقة وزوجها رامي الولاد ومش راضي ينفق عليهم - [00:04:07](#)

ومسلا آآ متزوجة. لكن زوجها فقير. او لا يعمل او دخله ضعيف جدا. وهي بتشتغل حتى تساعد وتنفق على البيت. وهذه الامثلة كثيرة جدا الان ومن اسباب ما حدث هو ان العلماء - [00:04:26](#)

تجاهلوا هذه المواقف هل بقى في الحالة دي نتبع شريعة الطاغوت؟ اقصد يعني ما يخالف الشريعة ينفع اني اعطيها مثل اخوها برضه بس بدون مخالفة شرع ربنا اول شيء لازم يكون عندك ثقة في ان شرع ربنا كامل ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:04:43](#)

الامر الثاني ان الشريعة الاسلامية تتعامل مع الواقع الان الواقع تغير فعلا الواقع ان هناك نساء كثيرة تعول اسر نحتاج ان احنا نعطيها اكثر هل هناك مخرج شرعي في هذه الحالة؟ نعم. هناك مخرج شرعي - [00:05:09](#)

عن طريق ما يسمى بالوصية نفترض ان هناك سين من الناس عنده ولد وبنت وزوجة وام هيعمل ايه بقى عندكم في تونس يقوم كاتب لاهمه في الوصية السدس سدس واحد على ستة - [00:05:30](#)

ويكتب لزوجته الثمن او السمن ماشي؟ بعد كده يتبقى مسلا مية وعشرين الف دولار لابنه وبنته شرعا للذكر مثل حظ الانثيين في هذه الحالة. هناك حالات اخرى في المواريث كثيرة جدا. تأخذ فيها الانثى مثل الذكر واكثر - [00:05:48](#)

من الذكر. لكن في الحالة دي الانثى بتأخذ ضعف الذكر الحالة دي البنت هتأخذ اربعين الف دولار واخوها ياخذ ثمانين الف دولار لكن البنت دي احنا قلنا ارملة او آآ متزوجة انسان فقير جدا او مطلقة وعندها اطفال وبتعول الاسرة - [00:06:10](#)

اخوها حالته عادية مش مش بهذا السوق يعني. مش هقول لغني ولا حاجة مش لازم مبالغ يعني انا اريد او سي من الناس هذا يريد انه يعطي الولد قد البنت. ستين الف دولار وستين الف دولار - [00:06:31](#)

يقدر يعمل كده دون ان يخالف الشريعة؟ نعم ازاى؟ اقول لك ازاى؟ صل على رسول الله الشرع يجيز لي ان اوصي لكن ليس للورثة. لان هناك حديث صحيح يقول لا وصية لوارث - [00:06:44](#)

الوارث ما لوش وصية. عشان ما حدش يتلاعب في قيمة المواريث الوصية بحد اقصى الثلث. والثلث كثير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اذا التلت كثير. تعالى نعطي ربع المبلغ ده لابناء البنت - [00:07:01](#)

ييجي سين من الناس هذا يكتب في الوصية ان في ربع المبلغ وهو في الحالة دي يبقى ثلاثين الف ربع المية وعشرين الف ثلاثين الف لابناء بنته يتبقى تسعين الف - [00:07:19](#)

مقسم نصيبين للولد ونصيب للبنت. للذكر مثل حظ الانثيين ابنه هيرث ستين الف انا اسف من التسعين الف دول ابنه هيرث اه اه ستين الف مضبوط. هنقسم التسعين على ثلاثة. ابنه هيرث ستين الف والبنت هيرث ثلاثين الف - [00:07:34](#)

البنت هتأخذ ثلاثين الف واولادها واخدين من الوصية ثلاثين الف تانيين يبقى وصلنا لما نريده دون مخالفة الشريعة. البنت خدت ستين الف هي ثلاثين الف وثلاثين الف باسم اولادها وهو اخوها واخذ ستين الف. دون مخالفة الشريعة - [00:07:56](#)

طيب المسألة دي تجاهلها وتجاهل احكام الوصية هو اللي ادى للموقف اللي احنا فيه النهاردة. ان بدأت نساء تطالب ويقولوا حقنا واحنا بنشتغل وبننفق على الاسر وعلماء كثير جدا متجاهلين هذا الحكم اللي ممكن جدا كان - [00:08:12](#)

يغير اشياء كثيرة جدا. انصح حضراتكم بمشاهدة محاضرة المواريث. وهي احدى محاضرات دورة رد الشبهات. والتي فتحنها للجمهور وللناس عموما ولم تصبح قاصرة على الدارسين في الدورة فقط وستجدوا الرابط بتاع محاضرة المواريث اللي بيشرح

المسألة كلها في الشرح اسفل الفيديو لو بتتفرجوا على اليوتيوب - [00:08:30](#)

او في البوست لو بتتفرجوا على الفيسبوك. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:52](#)